رابط المادة على منصة باحث

محاضرات مرئية

شرح حديث الإفك)3(| 6102/21/1 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:00:27

وكل ضلالة في النار اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:51

العالمين انك حميد مجيد هذا هو الدرس الثالث من شرح حديث الافك كنا في الدرس الماضي تكلمنا على مطلع الحديث الذي هو من قول عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه - 00:01:11

فايتهن خرج سهمها خرجت معه وتكلمنا عن شرع من قبلنا وما حكمه في شرعنا استنادا الى قول ابي عبيد القاسم ابن سلام رحمة الله عليه وهو من طبقة الامام احمد بن حنبل ويحيى بن معين واسحاق بن رهوي وهؤلاء - 00:01:42

وصاحب كتاب غريب الحديث اشهر كتب الغريب وامتعها ايضا قال اقترع ثلاثة من الانبياء اي استخدموا القرعة منهم زكريا عليه السلام ومنهم يونس عليه السلام ثم نبينا صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:05

وبمناسبة ان انبياء قبل نبينا صلى الله عليه وسلم استخدموا القرعة استخدمها نبينا تكلمنا عن شرع من قبلنا كانت الفائدة الاولى الفائدة الثانية كانت في التعدد اه ليس درسي اليوم - 00:02:27

دعوة الى التعدد ولا حظا عليه انما هو ذكر ضوابط هذا الامر لمن تلبس به او من اراد ان يفعله لان افعال العباد كلها مبنية على الاية التي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:52

بانها الاية الفاذة اي التي تشمل كل شيء الفذ هو المفرد الوحيد في بابي انسان فذ يعني ليس له نظير وهي الاية التي تقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:03:26

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره دي اسمها الاية الفاذة اي التي شملت كل افعال العباد من حسنات وسيئات. من حسن وقبيح اذا كان الامر يوزن بمثقال الذرة ظنك ما الذي يفوت - 00:03:53

افعالك توزن بمثقال الذرة وليس بالذرة بمثقال الذرة ومثقال الذرة هو الهباءة التي تراها في ضوء الشمس اذا نفذ الضوء من النافذة او من الباب كده مع ضوء الشمس ومعها حاجات بتتحرك صغيرة جدا هباءات - 00:04:24

هي دي مثقال الذرة انت يبقى تخلي بالك لا تفعلوا الفعل الذي يسد عين الشمس مش مثقال الذرة بقى يسد عين الشمس ثم تطمع ان تنجو لأ خلي بالك يعني الامر ليس فيه شيء من الهزل هو جد كله - 00:04:49

فاذا اردت ان تتلبس بامر تكثر فيه المظالم تخلي بالك فمن تلبس بهذا الامر او اراد ان يتلبس به هاك الضوابط التي ينبغي ان يراعيها من يريد ان يفعل ذلك او من فعل ذلك - 00:05:12

قبل الكلام في التعدد عندنا مأساة مأساة النظر في هذا الامر هناك طرفا نقيض ناس يحرمون التعدد واناس يجيزونه باطلاق والامر لا هذا ولا ذاك الامر فيه تفصيل اما من جهة مشروعيته فلم يختلف فيه احد - 00:05:39

ان التعدد مشروع واحذر النساء على وجه الخصوص اللواتي يرفضن التعدد اقول لا جناح عليك ان ترفضي التعدد من جهة انك لا

تقدرين عليه لكن احذري ان ترفضيه كمبدأ وكتشريع - 00:06:14
ليه؟ لان هذا يمكن ان يحبط العمل كله قال الله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم فمن كره حكما واحدا جزئيا انزله الله عز وجل في كتابه - 00:06:44
او سنه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا محبط لعمله كله الا فرقا ان تنكر حكما جزئيا انزله الله او تنكر كل ما انزل الله لا فرق بين حكم جزئي ولا بين جميع الاحكام - 00:07:09
ولا بين جميع الاحكام الذي افهمه عند النساء مؤمنات انها تكره التعدد في نفسها تقول انا لا احب في نفسي انا اعلم ان الله انزل هذا وان الله عز وجل شرع هذا لكن انا اكره هذا لي - 00:07:31
وليس معناه انا اكره ما انزل الله انا بس بنبه يعني على هذا الامر خشية ان يحبط عمل المرأة كله اذا كرهت ما انزل الله في هذا الحكم طبعا نبهت على النساء خصوصا لان ما فيش حد من الرجال يكره هذا - 00:07:54
ها انا عارف القاعة مليانة النهاردة على اخرها عشان هذا الامر ها لكن النساء هن اللواتي يكرهن هذا لكن الرجال لا يكرهن هذا، بل من تمام الفحولة والرجولة ان يعدد الرجل - 00:08:14
بالعكس كلما زادت ذرية الرجل كلما كان هذا ادعى لحشمته ووقاره وقوته وانظر الى القبائل قبائل في قبيلة قوية وقبيلة ضعيفة يعني اول مقطوعة في ديوان الحماسة لابي تمام. وهذا الحقيقة ديوان الحماسة - 00:08:33
اوصي كل الجالسين انهم يشتروه معرض الكتاب جاي النهاردة يمكن ولا بكرة عايزكم تروحوا تدوروا على ديوان الحماسة وشرح ديوان الحماسة من امتع ما انت قارئ طبعا كلكم عارفين ابو تمام - 00:09:00
خلاص القصيدة المشهورة يعني السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب لما قال في فتحة عمورية لما فتحها المعتصم. تمام اه طبعا انا بطلع وبدخل تاني وبتاع لكن كلها فوايد يعني - 00:09:19
لن تعدم فائدة في خروجي او رجوعي مرة اخرى يعني بيقول الحماسة دي عبارة عن اختيارات ابي تمام من اشعار غيره العرب ابو تمام لما يكون شاعر فحل ايه ده - 00:09:40
وبيختار ما قاله الشعراء يأتي على القصيدة الكبيرة فيختار عدة ابيات في اجود ما في القصيدة فكيف بما يختاره رجل كابي تمام في فحولته وشعريته لا شك انه من افحل ما انت قارئ من شعر العرب - 00:09:58
ده اسمه ديوان الحماسة حاول كثيرون ان هم ينحوا نحو ابي تمام في دول الحماسة بس ما يعرفوش يوصلوا لما وصل اليه ابو تمام. ابو تمام في اول مقطوعة في هذا في هذا الديوان - 00:10:17
قال قطعة رائعة لاحد شعراء بلعنبر يقول لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو من ذهل وشيبانا اذا لقام بنصري معشر خشن عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا قوم اذا الشر ابدى ناجديه لهم قاموا اليه زرافات ووحدانا - 00:10:30
لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا ولكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وان هانا يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل السوء احسانا - 00:11:03
لان ربك لم يخلق لخشيته سواه من جميع الناس انسانا بيقول لو كنت من مازن من قبيلة مازن لما استباح ابلي بنو لقيط من زهن وشيبان اذا اللي قام بنصري معشر خشن - 00:11:25
عند الحفيظة عند الغيظ يعني ان جلوسة الله انا بقول يعني الابل بتاعتي سرقوها جماعة مننا لو انا كنت من قبيلة مازن قلت له انا ابل سرقت لقام الي معشر خشن - 00:11:46
مش قومي ضعاف الذين يدعون ان ضعفهم حكمة الضعيف لما يكون ضعيف مش عارف يعمل حاجة يقول يعني انت تعرف حلم وفوائد الحلم اجر الحلم ها وانا مش عايز اتغاز كده - 00:12:01
ايه ده يعني هو بيقول هذا الكلام فيه قبيلة قوية وقبيلة ضعيفة فلا شك ان الرجل اذا كان له عزوة وقوة يكون اكثر منعة من الرجل الفذ المفرد تمام التعدد فيه مواد كارية جدا ربما نأتي على بعضها - 00:12:22

لكن المحزن في المسألة ان يأتي اناس ينسبون الى العلم يتبنون التحريم او المنع ويقولون هو في حالة ضرورة وانا لا ادري كيف يكون في حالة ضرورة وربنا تبارك وتعالى الذي شرع هذا الحكم يقول - 00:12:44

فانكحوا ما طاب لكم انا عايز اي بني ادم بيفهم لغة عربية يفسر لي كلمة طابا انت ممكن تاكل الحاجة نية تاكل اللحمة نيئة ولا اما الطيب؟ يعني ايه يعني تصير مستساغة لك - 00:13:13

تنكحوا ما طاب اي لذة وانت دايما تقول ما لذ وطاب كده لازمة كده عندنا. كل ما لذ وطاب فكل شيء يعني يكون هنيئا لك اسمه طابق تمام فكيف يكون ما طاب ويبقى في حالة ضرورة - 00:13:41

حتى اللفظ يأبى لكن يأتون على حديث المسود وهذا اقعد اقعد ما لهم في الباب مع حديث اخر تمام او يحتج بقوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم - 00:14:08

يأتوا على هذا يقول لن تستطيع ان تعدل اذا فواحدة ضموا الايتين على بعض طيب الايتين اللي هم بيضموهم على بعض دول لو تأملتهم وجدت كل اية في محور ما لهاش علاقة بالتانية - 00:14:34

ان خفتم الا تقسطوا في اليتامى تنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ان خفتم الا تعدلوا فواحدة الاية التانية ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل - 00:14:54

فتذروها كالمعلقة طيب لابد ان نعرف شيئا الاول ان كلام الله عز وجل لا يتناقض ولو كان من عند لغير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا اذا هو من عند الله لا اختلاف فيه - 00:15:18

الاية الاولى ابيح لك التعدد والاية التانية بتقول لك انك لن تعدل اللي بينظر الى الايتين كأن فيهما تناقض كأنما يقول القرآن متناقض طب تعال نمسك الاية الاولى ما سبب نزولها - 00:15:38

سبب نزولها ما قالته عائشة رضي الله عنها والحديث في الصحيحين ان الرجل تكون عنده اليتيم وهو وصي عليها وعلى مالها ويباح للولي ان يتزوجها بنت يتيمة ولها مال انا وصيها - 00:16:03

وانا قيم على مالها يجوز لي ان اتزوجها ان هي ليست من جملة المحرمات ولها مال طيب حد يريد ان يتقدم ليتزوج البنت اليتيمة اللي انا ربيتها وكبرتها لكن انا الحقيقة نفسي مش راضية - 00:16:31

ليه البنت لها مال والولد ده هيتزوجها هياخد هو المال يبقى وريث. طب انا عايز فلوسها انا اولى بمالها انا اللي كبرته وانا اللي راعيته والكلام ده. فانا اولى ان اتزوجها عشان اخد فلوسها - 00:16:54

تمام البنت اللي انا برعاها دي جميلة وحلوة ومقطققطة اتزوجها لكن قدر ان البنت اللي انا برعاها دميمة مش جميلة تمام جميلة ومش جميلة نوزع تمام لكن في المهر بقى - 00:17:11

طالما ان انا هاتزوجها ومنه فيه يبقى نخلي المهر ربع جنيه ما خلاص الفلوس بتاعتي نخليها ربع جنيه تمام فقال الله عز وجل اذا اردت ان تتزوجها لابد ان تجعل مهرها مثل غيرها - 00:17:35

ما تحطش من مهرها حاجة سواء كانت قبيحة او جميلة تمام وقفة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى ازا ما كنتش هتراعي القسط فيها والعدل سبها يتزوجها غيرك وانكح ما طاب لك من غيرها - 00:17:57

عشان غيرها غيرها لها ولي هيقول لك لأ انا عايز المهر كزا وكزا وكزا وكزا لكن مش معنى ان انت الوالي بتاعها او انت اللي ربيتها يعني وانت عايز تتزوجها يبقى منه فيه تقوم تاكل البنت - 00:18:21

واتصل بمهرها الى مثلها ازا كنت عايز تتزوجها لابد ان تكون عادلا في مهرها تمام؟ الاية نزلت كده وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى لانها مش جميلة يعني هتتزوجها وخايف مالها يروح لغيرها والكلام ده انكح غيرها - 00:18:35

فانكحوا من غيرهن اللي انت اللي هم في الحجر يعني ما طاب لكم من النساء مثنى وتراث ورباع فان خفتم الا تعدلوا المبيت في السكنة في النفقة في الكلام ده - 00:18:58

فواحدة حتى لا تظلم تمام دي الاية الاولى الاية التانية ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل قل من

صيغ العموم والعموم يشمل جميع افراده - 00:19:13
العموم اللفظي برضو انا بحاول يعني كل ما تيجي فرصة احط قاعدة من قواعد اصول الفقه حطها يعني واشرح جزء منها او ازا كان المقام يسمح اشرحها كلها يعني كل من صيغ العموم - 00:19:41
العموم له صيغ اول ما تشوف الصيغة تعرف ان الجملة جملة عموم عمومي يعني تشمل الكل ما فيش حاجة تطلع منها االف واللام والاسماء الموصولة الذي والذين والتي واللائي وآآ الذين - 00:19:57
تمام وتشمل ماء ومن وجميع وكل ومعاشر وهلم جرا. العموم له صيغ منين ما تلاقي الصيغة اعرف ان الصيغة صيت عموم تمام فاذا قال الله عز وجل فلا تملوا كل الميل - 00:20:20
يبقى بدلالة المفهوم اجاز لي ان اميل بعض الميل والا لو حرم عليك الميل كله لقال فلا تميلوا ميلا يعني لا يجوز لك ان تميل اي ميل وان قل لكن عندما يقول لك فلا تميل كل الميل اباح لك بعض الميل - 00:20:46
فحمله جميع العلماء على الميل المعنوي ميل القلب واوردوا فيه حديثا وان كان ضعيفا لكنه يبين المراد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم هذا قسمي فيما املك - 00:21:17
فيما تملك ولا املك هذا حديث ضعيف اللهم هذا قسمي فيما تملك ولا املك. اللي هو اعمال القلوب يعني طبعا لان الزوجات يتفاوتن عند زوجهن في ميل القلب فلا شك ان المرأة المطيعة لزوجها - 00:21:36
التي تسير على هواه تكون اقرب الى قلبه من المرأة التي تناكفه ويستتبع هذا ميل القلب ومحبة القلب وهذه هذا شيء لا يملكه المرء ليس من احسن كمن اساء ولذلك اظهر النبي صلى الله عليه وسلم هذا عمليا - 00:22:04
يا عائشة سأل عمرو بن العاص رسول الله صلى الله عليه وسلم في احدى الغزوات قال له يا رسول الله من احب الناس اليك قال عائشة قال من الرجال قال ابوها - 00:22:33
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يظهر هذا ولا يخفيه بقصد ارساء الشريعة وتأسيس الاحكام نحن لا نقلد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا ولا نستطيع. والا تحولت حياتنا الى جحيم - 00:22:55
بمعنى الكلمة رجل عنده اكثر من امرأة يستطيع ان يبوح بانه يحب المرأة دي اكتر من المرأة دي لا يستطيع والا تحولت حياته الى كرة من اللهب انما يداري في هذه لا نستطيع ان نقلد النبي فيها. عليه الصلاة والسلام - 00:23:16
الا اذا كان الزوجة احدنا كزوجة احمد بن ابي الحواري رحمة الله عليه احمد بن ابي الحواري ده كان يعني من طبقة احمد بن حنبل. ولد مع الامام احمد في سنة واحدة - 00:23:45
احمد ابن ابي الحواري عرضت عليه امرأة نفسها وقالت يا احمد تزوجني والله ما اريدك لدنيا كان رجل عالما فقيها كبيرا زاهدا يضرب به المثل اللي عنده كتاب سير اعلام النبلاء اول ما يروح يقرأ ترجمة احمد بن ابي الحواري - 00:24:03
هيلاقي حاجة كده فوق فوق اوي يعني تتأسى بمثل احمد ابن ابي الحواري هتقع على قفاك انك هتفضل ترفع راسك كده لفوق لفوق لفوق وكده لحد ما تقع على قفاك - 00:24:32
واخد بالك شأنه شأن كثير من علماء المسلمين فهي لما عرضت نفسها ويجوز طبعا للمرأة ان تعرض نفسها عن الرجل الصالح حكم مقرر برضه في الشريعة قالت يا احمد تزوجني والله ما اريدك لدنيا - 00:24:46
المهم ان احمد تزوجها فكان يا احمد اذا اراد ان يذهب لزوجة اخرى هي التي تنظف له ملابسه ومش عايز اقول كانت بتكويها وبتاع لان ايه ما كانش فيه هناك كي الا الكي بالنار. بس - 00:25:05
لو تحب تكوي زوجها اه لكن نكيل الهدوم ده ما كانش موجود. ايام زمان يعني لكن وكانت تعطره وكانت تهيئه لزوجته الاخرى تمام ده ازا كانت المرأة زي مرات احمد بن ابي الحوالي وظلت على هذا الى ان ماتت - 00:25:25
ما اعرفش ازا كان احمد بن ابي الحولي مات في حياتها ولا هي ماتت في حياة احمد ابن ابي الحواري. وطبعا يعني لا تكتر امرأة في الدنيا مسل هذه يعني - 00:25:44

تمام ففي هذا لا نستطيع ان نخلد النبي عليه الصلاة والسلام لكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يشرع اي ان الرجل حتى لو تحامق وبين هذا انه ليس باثم - 00:25:54

وبين انه يحب زوجة اكتر من زوجة ليس باثم والقاصي والداني يعلم بالادلة المتواترة بالاضطرار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفضل عائشة رضي الله عنها على كل زوجاته. يكفي مثلا - 00:26:10

في محضر من ازواج النبي عليه الصلاة والسلام الحديس اللي انا قلته لكم قبل كده ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم آآ قلنا لام سلمة قل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان زوجاتك سألنك العدل في ابنة ابي قحافة - 00:26:31

دي لان كان الناس يتحرون بهداياهم ليلة عائشة. اللي عايز يدي للنبي صلى الله عليه وسلم هدية يستنى لما يلف ويجي على عائشة يدي الايه الهدية. لان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة عائشة يتقربون بذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:52

عملا بالقاعدة التي تقول الحبيب حبيبي حبيبي وعدو حبيبي عدو لي قاعدة الولاء والبراء انا لا احب عدو حبيبي ابدا ولذلك لا ترى مؤمنا يميل الى كافر لان الكافر عدو لله - 00:27:08

الكافر عدو لله. كما قال الله عز وجل يأخذه عدو لي وعدو له ومن عجب ان الله عز وجل لم يصف الشيطان بانه عدو له ووصف ابن ادم بانه عدو له. الا تعجبون - 00:27:37

لا تجد في اي اية ان الله عز وجل قال ان الشيطان عدو لي مع ان كل شر في الارض فرع على شر الشيطان وكل شر في بني ادم انما سببه تسويل الشيطان له - 00:27:59

ومع ذلك لم يقل الله عز وجل ان الشيطان عدو لي ويقول عن البني ادم يعني انه عدو الله. طبعا ده الحقيقة فيه نكتة مش هقولها ربما اقولها في موضع اخر عشان ما يخرجش عن مراد يعني - 00:28:20

لا تجدوا مؤمنا يميل الى كافر عشان هو عدو لربه تبارك وتعالى وبعدين ادنى من ذلك انزل لادنى من ذلك مش ممكن حد يعني اذا رأيت صاحبك يمشي مع عدوك اعلم ان محبته مدخولة - 00:28:38

مش حبيبك يعني ما يمشي مع عدوك وبيضحك معه ويهزر معه والكلام ده يبقى محبته مدخولة ليست محبة خالصة تمام المهم ان الصحابة كانوا يتحرون بهداياهم ليلة عائشة. اتكون من عندها هدايا كتير - 00:28:58

نساء النبي صلى الله عليه وسلم اعترضنا على هذا ارسلنا قلنا لام سلمة قلنا لام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم لم يستجب وقال لها يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة - 00:29:17

فوالله ما نزل الوحي في لحاف امرأة غيرها ده تفضيل ولا مش تفضيل وقالها لام سلمة تمام لم يرد في خبر من الاخبار ان ام سلمة نقلت نفس الكلام لزوجات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:36

لم تذهب ام سلمة الى زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وقلنا لها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الوحي لم ينزل في لحاف امرأة غيرها. ما قالتش كده الحقيقة - 00:29:56

لان ده طبعا يزدنا من غيرتهن لكن قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا يؤذيه قالت والله لا اراجع فيها ابدا لم ييأسن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:05

فارسلنا فاطمة اللي هي بضعة النبي عليه الصلاة والسلام قطعة منه تمام قالت عائشة رضي الله عنها فدخلت استأذنت فاطمة والنبي صلى الله عليه وسلم في لحافي فلما رآها قال اهلا بابنتي - 00:30:21

واجلسا على طرف سريره في بعض الروايات قالت فاقبلت فاطمة لا لا تخطئ مشيتها مشية النبي صلى الله عليه وسلم. مشية زيه بالزبط اللي يشوفها يقول النبي ماشي حركة ايديها وحركة جسمها زي النبي بالضبط. عليه الصلاة والسلام - 00:30:44

قال اهلا بابنتي فاجلسها وقال سألها يعني لما اتت؟ قالت يا رسول الله ان زوجاتك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة قال اي بنيتي اتحبينني قالت اجل قال فاحبي هذه واشار الى عائشة - 00:31:07

الجواب اتحبينني قالت اجل قال احبي هذه خلاص الجواب ده دليل تاني واضح على تفضيل النبي صلى الله عليه وسلم للعايش ولا لأ

نعم لم ييأسنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:37
فذهبت زينب بنت جحش التي زوجها الله من فوق سبع سماوات واختارها لنبيه وكانت تفخر على زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. تقول زوجكن اهليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات - 00:31:58
زينب بنت جحش التي تقول فيها عائشة رضي الله عنها وهي التي كانت تساميني اي تساويني كفر سي رهان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اي عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:18
فجاءت زينب الى النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة عائشة وعائشة جالسة مع النبي عليه الصلاة والسلام وكانت زينب امرأة فيها حدة وصف عائشة ها تقول كانت امرأة فيها حدة - 00:32:38
يسرع منها الفيئة احتد اه لكن بترجع بسرعة يردها ايمانها. تغضب اه لكن بترجع يردها ايمانها الى الحق تقول عائشة وما تمنيت ان اكون في مسلاخ امرأة مثلها المسلاخ اللي هو الجلد - 00:33:02
يقول ما احببت ان لم اكن انا انا اتمنى ان اكون هو كلام مفهوم يعني انا افضل الناس لو لم اكن انا انا اتمنى ان اكون هو اللي هو افضل الناس - 00:33:27
اتمنى ان اكون لم لم اتمنى او لم اطمع يعني ان اكون في مسلاخ امرأة مثلها غيرها يعني زينب دي الفاضلة دي اللي فيها كل المميزات دي جاءت فاحتدت واضجعت ده وصف عائشة - 00:33:51
اضجعت يعني باللغة بتاعتنا احنا دلوقتي قالت كلام تخين جابت من القعر يعني ها تكلمت بكلام غليظ يعني تخيل الكلام الغليظ اللي ممكن زينب تقوله بحكم الغيرة تمام؟ بس ما تنزلش قوي يعني لانه مكانه حتى لو نزلوا كان نزولهم ادب - 00:34:17
اوعى تكون فاكر نزولهم كنزولنا احنا لما بننزل بنغوط اوي اغطس جامد ممكن نوصل للقعر يعني ها لكن هم لما كانوا بيوصلوا قعرهم ادب تمام زي حسنات الابرار سيئات المقربين - 00:34:48
هي زي كده بالضبط يعني تمام قالت عائشة رضي الله عنها فتكلمت زينب واضجعت قالت عائشة فنظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم هل يكره ان انتصر يعني لو رديت عليها يزعل - 00:35:09
يغضب قالت فلما علمت انه لا يغضب قمت لها سافحمتها فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انها ابنة ابي بكر ابن الوز عوام ها اللغة بتاعتنا يعني انها ابنة ابي بكر - 00:35:32
اذا كان ابو بكر لا يغلب فهي ابنته تمام قمت لها فافحمتها اي باذن النبي عليه الصلاة والسلام. ولزلك قالت نظرت اليه فليكره يعني اذا رددت عليها ايكره ذلك لو كان يكره ذلك ما تكلمت - 00:36:03
وده ادب عالي جدا جدا النساء المؤمنات هن اللواتي يراعين مثل هذا يعني يشبهه ما رواه البخاري في صحيحه من حديث اخت عائشة اخت عائشة في اسماء رضي الله عنها - 00:36:34
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها زوجها الزبير بن العوام وكانت تلقى من الزبير شدة الزبير بن عوام كان رجلا حارا كان شديدا حتى اني انا قرأت في الكتب والحقيقة لم اقف له على اسناد ولا ادري اصحيح ام لا - 00:37:01
لكن ما اعرفه من خلق الزبير بن العوام وانه كان شديدا يمكن ان يرشح مثل هذا. يعني لا استبعده وان كنت لا ادري هذا الاثر اصحيح هو آآ ان الزبير كان شديدا انه قال في محضر عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:37:24
اه ان ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال له يوما اظنها لو الت اليك للخلافة يعني يقول الزبير العوام لو الت اليك لظللت لظللت يومك بالبطحاء تقاتل على مد من شعير - 00:37:46
يعني يقول يا زبير كأن كلام معناه يا زبير انت تغضب لا قل شيء لدرجة لو انك الخليفة يمكن ان تقاتل غيرك على مد من شعير واحد خد اخذ منك شيئا قليلا كمد من شعير ممكن تحشد الجيش كله - 00:38:06
وتقاتل اللي خد منك مد من شعير مع ان المد ما يستاهلش انك انت آآ تموت الناس في في القتال بالكلام ده. اظنها لو الت اليك الى الخلافة يعني لظللت يومك بالبطحاء تقاتل على مد من شعيب - 00:38:26

تمام؟ ورد في الاخبار ان الزبير بن عوام كان له اكثر من زوجة فكان اذا غضب يجيب ديت وديت ويربط ضوافره ضفايرهم في بعض ضوافرهم يعني ضفايرهم في بعض عشان ما يهربوش - 00:38:41

عشان اللي يضرب دي ودي ازا هربوا الاتنين وراهم واخد بالك لما يرمي الضفيرة دي في ضفيرة دي يستوفي حقه منهن ازا كانت واحدة مزعلة واحدة ولا بتاع ضفايرهم في بعض - 00:38:59

بيأدبهم تماما تمام فكانت يعني آآ اسماء تذهب بعد ان يضربها الزبير الى ابي بكر زوجها لابيه عفوا تشتكي اليه ما يفعله الزبير يقول لها يا بنيتي ان الزبير رجل صالح - 00:39:12

ان الزبير رجل صالح واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان المرأة في الجنة في الاخرة لاخر ازواجها فكان يحملها على ان تصبر ان تكون لابي بكر ايضا ان ان تكون للزبير بن العوام - 00:39:34

حواري النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. المهم ان اسماء التي تقص القصة تقول تزوجني الزبير وليس له في الارض شيء غير واضح لعيب يعني وقطعة ارض اقطعها النبي صلى الله عليه وسلم له على بعد ثلاثة على بعد آآ - 00:39:54

آآ على على بعد من المدينة ثلاث فراسخ اظن من المدينة او كده او ثلثي فرسخ على بعد ثلثي فرسخ من المدينة كم كيلو كده متر يعني؟ فكانت تذهب وتحضر النوى - 00:40:15

وتطعمه لفرس الزبير نوى اللي هو بتاع البلح لما تجيب نوى قد كده وتقعد بايد الهون وتطحن النوى علشان الفرس ياكل الفرس ممكن ياكل قد ايه نوى ممكن يكون له افة نوى قد كده عشرة خمستاشر كيلو نوى مسلا - 00:40:32

الوجبة وبالمرأة النهاردة تقدر تدق النوى؟ المرأة الصالحة اللي بتلعب مصارعة تقدر تدق النوى اللي بياكلوا الفرس ده انت جايب لها غسالة فول اوتوماتيك وتيجي تلاقي الغدا مش جاهز انا هموت من الجوع. فين الغدا تقول لك انا طول النهار باغسل - 00:40:57

انت بتقول لها بتغسلي اه بتغسل قال صلى الله عليه وسلم ان المعونة على قدر المؤنة اوعى تتخيل ان المرأة اللي بتغسل الهدوم على ايدها بتتعب والمرأة اللي عندها غسالة فول - 00:41:27

مستريح ابدا المرأة اللي بتغسل على ايديها يعطيها الله من القوة اكتر من الغسالة ده دي طلعت تعبانة دي تطلع الاتنين زي بعض وزمان لما سنة واحد وتمانين لما دخلت السجن يعني - 00:41:50

انا الشاويش رمضان اللي كان على الزنزانة عندنا كانوا بيصرفوا لنا بطانيتين مسجون يتصرف له بطانيتين حط بطانية تحتك وبطانية تتغطى بها في الشتا الارض بتبقى باردة جدا بتحتاج مش بطانية تحتاج بقى برش - 00:42:10

البرج قليل توصيل البرودة يعني تمام فتحتاج بطينتين او تلاتة او اربعة او كده يعني فقلت له يا شاويش رمضان ما تخليهم يصرفوا لنا كمان بطانية الباطنية اللي تحت على الارض مش مش كفاية يعني - 00:42:32

فقال لي كلمة انا اعتبرتها حكمة في وقتها لكن لما خرجت وكنت يعني انذاك في ريعان شبابي لما رجعت بقى وقرأت في السنة لقيت الحديس ده مصداق ما قاله الشاويش رمضان - 00:42:49

ان المعونة على قدر المؤنة قال لي يا ابني البرد بينزل على قد الغطا انت طالب بطانية زيادة البرد لما هينزل عليك هينزل على قد الغطا بالزبط فما فيش برد ولا حاجة - 00:43:03

تمام فلقيت البرد بينزل على قد الغطا المسل دهوت هو هو حديث النبي عليه الصلاة والسلام ان المعونة على قدر المؤنة اسماء امرأة الزبير ابن العوام كانت تدق النوى فارس الزبير العوام - 00:43:23

تمام؟ وقبل ذلك مش هي اللي كانت بتصعد الجبل عشان تودي الاكل لابيها والنبي صلى الله عليه وسلم في الغار سميت بذات النطاقين كانت تشق نطاقها نطاق تعمل به الاكل ونطاق لبطنها لانها كانت حامل بعبدالله بن الزبير في الشهر التاسع - 00:43:44

وهي بتطلع الجبل عشان تودي الاكل اسماء لما كانت تيجي وهي ماشية بقى جايبة النوى وهي ماشية مرة من المرات مرت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكب الايه الجمل بتاعه واصحابه حواليه - 00:44:04

برضو راكبين بعران بقى او ابل او كده يعني قالت فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للبعير اخ اخ اي يونيخ البعير ما انت

لما تحب تبارك الجمل بتقول له ايه كده - 00:44:20
صح اعتقد ان كتير منكم فلاحين يعني قال اخ اخ تبارك البعيد. قالت فدعاني للركوب خلفه قالت اسماء فذكرت الزبير وغيرته خلاص خلف مين خلف النبي قالت فزكرت الزبير وغيرته من النبي - 00:44:42
هو كان حد يغير من النبي؟ اي رجل كان يغير من النبي على امرأته في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث وعمر بن الخطاب جالس - 00:45:21
قال اني دخلت الجنة في منامه يعني تمام فرأيت قصرا في الجنة وعليه جارية تتوضأ وقلت لمن هذا القصر؟ فقالوا لعمر قلت لمن هذه الجارية؟ قالوا هذه امرأة عمر او جارية عمر - 00:45:40
قال فلما قال ذلك وليت مدبرا لما قالوا جارية عمر وعمر شديد الغيرة وليت مدبرا هربت رعاية لعمر قال ابو هريرة فبكى عمر وقال يا رسول الله اعليك اغر امنك اغار - 00:46:03
وانت الذي تؤتمن على الاعراض اعليك اغار امن مثلك اغار ايها الامين النبي عليه الصلاة والسلام ما دعاها للركوب خلفه قالت فذكرت الزبير وغيرته فخفضت رأسها فعلم النبي عليه الصلاة والسلام انها استحيت ولا يعني رغبة لها في الركوب فمضى - 00:46:28
لما رجعت البيت بتحكي للزبير هذا الموقف فماذا قال لها الزبير؟ حاجة يعني قال لمشيك اشد علي من ركوبك خلفه بتعمل ايه ؟ تلبس صياد الاخفا مش عايزها تمشي كمان - 00:46:59
لامشيوكي اشد علي من ركوبك خلفه وما لهاش ما كنتيش ركبت ليه ؟ ده النبي عادة العرب في الغيرة على الاعراض يا عرب الغيرة على الاعراض يا عرب يا جماعة النهاردة اللي يقول لك ايه الاشكال يعني - 00:47:29
البنت آآ تخالط الرجال في العمل مع الرجال وفي المدارس والجامعات مع الرجال ايه الاشكال اختي يا اخي وازا شعرت بميل الى واحد يقول لك شف نفسك ضعيفة ضعيفة يا اخي ربنا ركب في الناس الرجل تميل الى المرأة والمرأة تميل الى الرجل - 00:47:52
يا عرب حكم الفقهي اذا مات رجل فدفن في مقبرة ودفنت امرأة لا تدفن في مقبرة الرجل وهما موتى هم الاتنين ميتين لا تدفن امرأة مع رجل وهما موتى يا عرب - 00:48:19
يبقى لا يدفنا معا موتى وتبيح لهم وهم احياء. يقعدوا مع بعض ويغتالوا ببعض ايه ده ايه ده غيرة الرجل وشيء طبيعي ان الرجل الحي اللي عنده دماء الغيرة يغار يا اخي - 00:48:46
خلق الله عز وجل الغيرة عند الرجل وعند المرأة ولكن الفرق بين الغيرتين كالفرق بين السماء والارض غيرة الرجل لا يمسحها الا الدم انما غيرة المرأة تمسحها هدية او قبلة - 00:49:12
اذا غارت المرأة تستطيع ان تطفئ غيرتها بخاتم من الذهب او من الماس او كلمة جميلة او قبلة انما اذا غار الرجل فغيرته لا يمسحها الا الدم واكثر عذاب للمرأة - 00:49:36
ان تبتلى بغيرة الرجل اكتر عذاب تبتلى به المرأة ان تكون غيرتها كغيرة الرجل فده الغاء الغيرة. المهم ارجع الى ما كنت فيه. ان عائشة رضي الله عنها نظرت الى النبي عليه الصلاة والسلام وهي تقول فنظرت اليه هل يكره ان انتصر - 00:50:01
فلما علمت حكم الشواهد والقرائن لان المرأة يوم تتزوج وانا نصيحة للمرأة نصيحة للبنات المقبلات على الزواج اول ما تتزوج اول شيء يشغلها اين مفاتيح زوجها لكن لان الام ما بتكلمش بنتها في الزواج وتعتبره نوع من العيب - 00:50:30
ان البنت اول ما تبلغ وتكبر ناسية تماما ان كأن بنتها تتزوج المفترض المرأة العاقلة لما البنت تكبر تجيبها يا بنتي ان ستتزوجين وستكونين امرأة لرجل اعملي كزا وكزا وكزا وتجنبي كزا وكزا وكزا. انتم عارفين ان الوصايا العشر اللي المرأة قالتها لبنتها - 00:50:59
انت في العرب القدامى بيقول لها وتفهمها لكن ما فيش امرأة بتعلم ابنها لما تتزوجي يا بنتي اعملي كزا كزا كزا بتسيبها هي وحزها يجرب في جوزها وجوزها يجرب فيها - 00:51:23
لأ هي المفترض ان هي تبحث عن مفاتيح زوجها افترض ان هي ما لقت لوش مفتاح اعمل له طفاشة ما هو لازم نفتحه مش لازم

الزوج يفضل كنزا المغلقا صندوقا مقفولا. لازم نفتحه - 00:51:38
امال هتعاشره ازاي؟ هتعيش معه ازاي لازم تفهموا افهموا ازاي بحركاته بسكناته لحزة مسلا ان هو لما يعطش يوه اول ما يهرش يبقى الراجل عايز يشرب تروح تجيب له مية - 00:51:59
يبص للسقف جربت بقى كل ما يبص للسقف يبقى جعان يجيب له اكل كل ما ياخد نفى سويسكت يبقى متضايق كله متضايق ليه مسلا ازا كان ممن يسمح بهذا زي امرأة ابي طلحة رضي الله عنها - 00:52:20
رأت ابا طلحة يتقلب يوما في فراشه قالت يا ابا طلحة ارابك منا شيء فنعتبك يعني بتتقلب على جنبك ومش جاي لك نوم من رابك منا شيء زعلان مني فنعتبك اي نعتذر لك - 00:52:40
فقال لها نعم حليلة المرء المسلم انت هو في زيك لكن جاءني مال ولا ادري ما افعل فيه قالت له يا ابا طلحة ارى ان تجعله في قرابتك. قال نعم ما قلت. الله! اومال ابو طلحة يوديه فين - 00:53:04
هيولع فيه ما هو في الاخر هيوديه القرابة لكن انا عايزك تتأمل السياق يا ابا طلحة اراك لا تنام ارابك منا شيء يسأل كلام جميل والله واللغة جميلة وحلوة ارابك منا شيء فنعتبك - 00:53:27
قال نعم حليلة المرء المسلم انت ولكن جاءني مال ولا ادري ما انا فاعل فيه المفروض المرأة تنظر ما الذي يعني يطيب قلب زوجها فتفعله وما الذي يهيجه لا تفعله؟ - 00:53:51
ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في المرأة الصالحة انها تقول لزوجها لا اكتحل بغمض حتى ترضى مش هانام ولا هيجيني نوم لحد ما ترضى فلما رضى الرجل عالي كده وغالي اوي ويزن كثيرا في الميزان - 00:54:10
ايه سببه ان المرأة احد اسنان مفتاح الجنة رضا زوجها عنها ان يرضى زوجها عنها اول حاجة في حديث ضعيف في هذا ايما زوجة ماتت وزوجها راض عنها دخلت الجنة - 00:54:34
الحشد الحقيقة ضعيف. لكن الشواهد واحاديث اخرى عامة تدل على معنى هذا الحديث الحقيقة انا يعني قضيت سحابة هذه او الوقت في هذه المحاضرة في بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:55
كان يفضل عائشة رضي الله عنها على سائر ازواجه واننا الان لا نستطيع ان نتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الجزئية لقلة ايمان نساء نساؤنا لسن كنساء النبي عليه الصلاة والسلام - 00:55:14
كنا اغضبنا نعم كنا يغرن نعم لكن كان عندهن ايمان راسخ يردهن الى حظيرة الايمان لكن نساؤنا ليس عندهن من الايمان ما يردهن سريعا بل المرأة لا ترجع الا اذا خربت مالطة - 00:55:35
مالطة خربت تعرف انها غلطانة اختم المحاضرة دي بشيء يسير من الحالات التي مرت علي ان امرأة اراد زوجها ان يتزوج عليها لا ابد وطلبت الطلاق عندها اربع اولاد طلبت الطلاق - 00:55:56
واصرت عليه واعانها اهلها اعانها اهلها. برغم ان الرجل ده من المفارقات ان الرجل ده كان بيلعب بديله ويتهمونه بانه بيزني وامرأته تعلم ان هو متهم بالزنا وزعلت عند اهلها اكتر من مرة ان هو بيمشي مع نسوان - 00:56:19
ومع زلك اهلها يقولوا لها ايه يا بنتي ربنا هيهديه هتخربي بيتك ليه بكرة ربنا يهديه ياما ناس كانوا ماشيين بايديهم واطعنا ديلهم بعد كده ها واتعادلوا وعاشوا كويس والكاميرا عندك اربع اولاد هيتشردوا - 00:56:45
تمام فلما ذهب هذا الرجل الى بعض الشيوخ وقال لي والله يا شيخ انا لا اصبر عن النساء ما اعرفش انا كده باحب النساء والكلام دهوت ولا املك نفسي عن النساء - 00:57:01
فقال له يا ابني تزوج تزوج واحدة واتنين وتزوج تلاتة مع زوجتك. لكن حرام تمشي يا ابني في الحرام لا يجوز لك انك تمشي مع النساء والكلام ده حرام عليك - 00:57:17
فسمع نصيحة الرجل واراد ان يتزوج اللي وقف له مين بقى اهل مراته بقى انتم لسة دلوقتي الراجل ماشي بيلعب بديله ومش عارفين تقطعوا ديله. وماشي مع النسوان وتقولوا لها يا بنتي اصبري - 00:57:30

بيلعب بديله بكرة يتوب واول ما ييجي يعملها في الحلال اعانوها على الطلاق اتجوز عليك ليه ؟ هو انت ما لكيش اهل ولا ايه ؟ امال لما كان مشوا عند النساء في الحرام - 00:57:47

عملت تصبروها على الرضا بالحرام ولما جه يعمل الحلال قلت لها لأ ما ينفعش هو ده واقع الناس النهاردة ممكن يمشي في الحرام اهلها يعينوها عمليا على الحرام واذا اراد ان يفعل حلال يقفوا له - 00:58:01

المهم الرجل تزود وطلقت المرأة باربع ولاد بعد تلات سنين شعرت المرأة بان حياتها انتهت بعد اربع سنين مش بقول لك بعض النساء ما يعرفوش الكلام الا بعد ما تخرب مالطة - 00:58:20

نساء النبي يردهن ايمانهن في الحال نساؤنا اما تخرب مالطة يعرفوا ازا كان آآ انا كنت غلطان ولا مش غلطان؟ فبعد تلات سنين ومكابدة بقى مع الاولاد والكلام ده ارادت ان تتزوج. بس المرة دي هتكون زوجة رقم كم - 00:58:39

رقم تلاتة فوقف لها اهلها انت رفضت ان حد يدخل عليك احنا كمان رافضين تدخلي على حد ما انت اتطلقت عشان ايه ؟ عشان كان عايز يتجوز عليك انت النهاردة عايزة تدخلي على واحدة تانية تخربي لها بيتها - 00:58:59

فلن نوافقك على انك تتجوزي فجاءت المرأة تستفتيني يعني قلت لها طبعا عين العقل اللي انت بتعمليه الان اللي هو كان عين العقل زمان قبل ما تخرب مالط لو كنت عملت ده من زمان - 00:59:25

وعرفت ان الله حق وان شرعه انما يقضي بالمصلحة لو كنت تعرفي كده واهلك علموكي ودينك علمك ما كنتيش ارتكبتي الحماقة اللي ارتكبتها في الاول وانا تدخلت عند اهلها لحد ما تزوجت الايه - 00:59:44

المرأة انا عندي صناديق صناديق لو فتحت كل صندوق هاحكي لكم منه حكايات عجيبة جدا جدا. عرفتها على مدار خمسة وتلاتين سنة عندي حواديت والله كثيرة جدا جدا لا يسع المقام لكن ربما نذكر بعضها لان كلام عن التعدد ربما طال انا كنت الحقيقة يعني بيني وبين نفسي قلت انخفض - 01:00:01

النهاردة قصة التعدد، لكن يبدو انها ربما تطول قليلا، فاسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا على ذلك اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 01:00:24